

اللباب في علل البناء والإعراب

باب ما ينتصب على التحذير .

وذلك قولك الأسدَ الأسدَ تريد احذر الأسد ودلَّ التكرير على الفعل المحذوف والأشبهُ أنْ يكون اللفظ الأوَّـلُ هو الدالَّـة على الفعل لأنَّ موضع الفعل هو الأوَّـل .
فصل .

وأما إِيَّـاك والشرَّ فمنصوبٌ بفعل محذوف أيضاً ولا بدَّ فيه من مفعول آخر معطوف بـ الواو ومعدَّى إليه بحرف جرٍّ كقولك إِيَّـاك من الشرِّ وإنَّـما اختاروا إِيَّـاك لأنَّـها ضمير المنصوب المنفصل وإذا حذف الفعل لزم أن يكون الضمير منفصلاً وجاؤوا بالواو وحرف الجرِّ ليدلُّوا على ذلك الفعل المحذوف كأنَّـه قال اتَّـق الشرَّ أو ابعد من الشرِّ والمختار عندي أن يُقدَّـر له فعلٌ يتعدَّى إلى مفعولين نحو جنَّب نفسك الشرَّ ف نفسك في موضع إِيَّـاك وقد جاء بغير واو على هذا الأصل قول الشاعر من .

. - 111

(فإِيَّـاك إِيَّـاك المراءَ فإنَّـه ... إلى الشرِّ دَعَّـاءٌ وللشرِّ جالبُ) - الطويل